[274] (13) خطبته (عليه السلام) في منزل بيضة ايها الناس ! ان رسول ا صلى ا عليه واله قال: من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرام ا، ناكثا عهده، مخالفا لسنة رسول ا، يعمل في عباد ا بالاثم والعدوان، فلم يغير عليه بفعل ولا قول، كان حقا على ا ان يدخله مدخله. الا وان هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان وتركوا طاعة الرحمان، واظهروا الفساد وعطلوا الحدود و استأثروا بالفئ، واحلوا حرام ا وحرموا حلاله، و انا احق ممن غير، وقد اتتني كتبكم وقدمت على رسلكم ببيعتكم، انكم لا تسلموني ولا تخذلوني. فان اتممتم على بيعتكم تصيبوا رشدكم، فانا الحسين بن على وابن فاطمة بنت رسول ا، نفسي مع انفسكم، واهلي مع اهلكم، ولكم في اسوة. _____